ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Waist Journal for Human Sciences

Journal Homepage: https://wjfh.uowasit.edu.iq/index.php/wjfh/en

Research article

Examples of Plural Forms and Gender in *The Language of Media Today: Between Commitment and Negligence* by Ibrahim Dardiri: A Critical Morphological Study

Lect. Dr. Maryam Abbas Sadiq

College of Education for Human Sciences, Department of Arabic Language, Iraq

ARTICLE INFO

Keywords: Media language, Pluralization, Gender agreement

***Correspondence author*:**

mabaas@uowasit.edu.iq

Received: 01 **July** 2026
Revised: 02 **October** 2026
Accepted: 03 **October** 22026
Published: 25 **November** 2026

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

***Cite*:**

Abbas, M. S. (2026). Examples of Plural Forms and Gender in The Language of Media Today: Between Commitment and Negligence by Ibrahim Dardiri: A Critical Morphological Study. *Wasit Journal for Human Sciences*, *22*(4/Pt2). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss4/Pt2.2138

ABSTRACT

This study examines linguistic issues in contemporary media discourse from a critical morphological perspective, focusing on common morphological deviations and manifestations of linguistic negligence. The research problem lies in evaluating Ibrahim Dardiri's judgments on plural forms and masculine and feminine usage in light of morphological analogy, attested Arabic usage, and linguistic practice. It seeks to determine the accuracy of these judgments by comparing them with evidence found in Arabic dictionaries, the views of linguists, and the decisions of Arabic language academies. The study adopts a descriptive-analytical approach to examine media language and analyze the morphological phenomena discussed by Dardiri in his book. It concludes that Dardiri's approach combines critical analysis with pedagogical guidance. The study also demonstrates, through evidence and analogy, the validity of some usages he rejected and the weakness of others common in contemporary usage, emphasizing the importance of established Arabic linguistic principles.

نماذج من الجموع والتذكير والتأنيث في كتاب (لغة الإعلام اليوم بين الالتزام والتفريط لإبراهيم دردير) - دراسة صرفية نقدية

م.د مريم صادق عبّاس
جامعة واسط، كليّة التّربية للعلوم الإنسانيّة، قسم اللغة العربية

المُستخلص

تتناول الدراسة الإشكالية اللغوية في الخطاب الإعلامي المعاصر من منظور صرفي نقدي، مستهدفةً الكشف عن مظاهر (التفريط) اللغوي والانحرافات الصرفية الشائعة. وتتمثل مشكلة البحث في تقويم بعض الأحكام الصرفية التي أطلقها دردير على صيغ الجموع والتذكير والتأنيث، في ضوء القياس والسماع والاستعمال اللغوي. ويسعى البحث إلى بيان مدى دقة هذه الأحكام، والموازنة بينها وبين ما ورد في المعجمات وأقوال اللغويين والمجامع اللغوية.، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف خصائص لغة الإعلام وتحليل الظواهر الصرفية التي ناقشها دردير في كتابه، وخلصت الدراسة إلى أن منهج دردير يجمع بين النقد الحاد والتوجيه التعليمي، مؤكدةً دور علم الصرف كحارس للبنية اللغوية وصمام أمان لهويتها كما أثبتت الدراسة بالدليل والقياس صحة بعض الاستعمالات التي استنكرها البعض، وخطأ أخرى شاعت في الاستعمال المعاصر، مشددةً على ضرورة الرجوع للأصول الفصحى لحماية العربية، وانتقلت الدراسة إلى التحليل التطبيقي لعدد من الظواهر الصرفية، موازنة بين الاستعمال الشائع والقياس الصرفي المستند إلى أصول اللغة.

الكلمات المفتاحية: لغة الإعلام، الجموع، التذكير والتأنيث

المقدمة

الأستاذ إبراهيم دردير الأستاذ بجامعة الرياض ممّن له اهتمامات بتنقية لغة الإعلام، فكان له جملة من الوقفات أمّام الجديد الوافد في العربيّة، وما يكبو به العوام، وهو كغيره من المصحّحين الذين سلكوا المنهج النقديّ الذي لم يكن ذا شدّة وتزمّت الذي يحدّ أنّ اللفظ العربيّ هو ما نطق فصحاء العرب ودون ذلك ما هو إلّا جديد مولّد، وأيضا لم يكن ميسّرا يبيح ما يقبل عليه المثقّفون والكتّاب أيّا كان مصدره الذي صدر عنه، فخطّ لنفسه منهجا نقديّا يتوسّط المنهجين المتزمّت والمتيسّر، ويعدّ كتابه (لغة الإعلام اليوم بين الالتزام والتفريط) – الصادر بطبعته الأولى عام ١٩٨١ عن دار العلوم للطباعة والنشر في الرياض– مأثرة حميدة في بابه؛ إذ حوى بين دفّتيه – مع صغر حجمه– مجموعة من التصويبات اللغويّة التي كثيرا ما يأتي عليها من ليس له دراية بعلوم العربية، غير أنّ تلك التصويبات قد يكون لها وجه صحيح في العربيّة الفصيحة، فكانت لنا وقفات عند بعض منها، وكمثل الجموع والمذكّر والمؤنّث، وشرعنا بالجموع أوّلا.

الإطار النظري: يتأسس الإطار النظري لهذه الدراسة من مفهوم لغة الإعلام بوصفها أداة اتصالية وسيطة؛ تقف في منطقة وسطية بين الفصحى الأدبية والعامية الدارجة. ويرتكز الفرض النظري هنا على أن سلامة هذا الخطاب تعتمد أساساً على انضباطه الصرفي؛ فالصرف هو القوام الأساس لبنية الكلمة، ولأن المادة الإعلامية تتطلب بطبيعتها الوظيفية سماتٍ من مثل: الوضوح، والمعاصرة،

والملاءمة، فإن تحقيق هذه الخصائص يظل رهناً بالفهم العميق لآليات الاشتقاق والصياغة، بما يحمي الهوية العربية من التشويه الناجم عن العامية أو الترجمة الحرفية.

الدراسات السابقة: اشتبكت دراسات عدة مع قضايا اللغة الإعلامية والتصويب اللغوي، وتركز هذه الدراسة على الأطروحات اللصيقة بموضوعها؛ إذ تناول الدكتور محمد بن صالح الغامدي منهج الدكتور إبراهيم دردير، مبرزاً ارتكازه على آراء النحاة الأقدمين وتمسكه بالقاعدة الصرفية بوصفها معيارًا ثابتًا للتطور على حين ركزت الباحثة سهام عثمان محمد على الآلية التعليمية عند دردير، موضحة أنه لا يقف عند رصد الخطأ بل يربطه بوقائع القاعدة الصرفية، وتتكامل هذه الدراسات الحديثة مع الأصول النظرية لعلماء الصرف (أمثال ابن جني، وتمام حسان، وشوقي ضيف) التي تعد المرجعية الأساسية في التمسك بالقياس الصرفي لضبط اللسان الإعلامي.

الفصل الأوّل: التعريف بلغة الإعلام وعلم الصرف:

أوّلًا: مفهوم لغة الإعلام وخصائصها:

- **تعريف لغة الإعلام:**

يُعدّ مفهوم لغة الإعلام من المفاهيم التي يصعب حصرها في تعريف جامع مانع، إلا أن المصادر تشير إليها بوصفها (لسان الإعلام) والأداة التي ينطق بها في أداء دوره لنقل رسالته إلى مستقبليه، فهي لغة ذات طبيعة خاصة تُعرّف بكونها (القاسم المشترك الأعظم) في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والعلوم، كونها تستمد عناصرها من كل فن وعلم لتعبر عن المجتمع والبيئة (شريف، ٢٠٠٤)

تمثل لغة الإعلام المستوى الثالث من مستويات التعبير اللغوي (المستوى العملي الاجتماعي العادي)، فهي تقف في منطقة وسطى بين اللغة الأدبية التي تتسم بالتذوق الفني والجماليات، وبين اللغة العامية التي يستخدمها الناس في أحاديثهم اليومية (محمّد، ٢٠١٥)، تعرف بأنها: "الأداة التي يستخدمها الإعلاميون لتحويل المعلومات والأفكار من إطار التصور الذهني إلى مادة ملموسة (مقروءة، مسموعة، أو مرئية) يمكن للجمهور استيعاب ما تحمله من مضامين" (زهير، ٢٠١٨، ص. ٢٢)، وتعرف بوصفها الأداة التحويلية "بأنها الأداة التي يستخدمها الإعلاميون لتحويل المعلومات والأفكار من إطار التصور الذهني إلى مادة ملموسة (مقروءة، مسموعة، أو مرئية) يمكن للجمهور استيعاب ما تحمله من مضامين" (شريف، ٢٠٠٤، ص. ٣٥)، ويذهب البعض إلى عدّها (لغة الحضارة)؛ إذ تسعى لتقليص المسافة بين لغة الخطاب ولغة الكتابة، وتتميز بكونها لغة مباشرة تتجنب الإيحاءات الفنية المعقدة لتصل إلى الهدف بطريقة فورية تناسب روح المعصر (زهير، ٢٠١٨).

تُعدّ لغةُ الإعلام الوعاءَ الذي تُنقَل عبره الأفكارُ والمعارفُ في العصر الحديث، فهي تمثّل الأداةَ الرئيسةَ للعملية الإعلامية؛ إذ إنّ سلامتها وجودتها تؤديان إلى نجاح العمل الإعلامي وتحقيق غاياته في الإخبار والتأثير.

-خصائص لغة الإعلام (شريف، ٢٠٠٤):

تتميز لغة الإعلام بمجموعة من الخصائص وهي:

١-**الوضوح:** البيان والدقة هما الركيزة الأولى في الخطاب الإعلامي، تفر فرضهما طبيعة العملية الاتصالية وتنوّع جمهورها. وتتأكد هذه الضرورة في الرسائل السمعية؛ فالجمهور يتابع المحتوى بعجلة من دون تركيز عالٍ، ولن تتاح له فرصة العودة إلى النص المسموع لتفكيك الإبهام أو تفسير الغموض.

٢- **المعاصرة:** لغة الإعلام لغة حيّة تواكب اللحظة؛ إذ يتعين على مفرداتها تشرّب روح العصر وإيقاعه السريع، وهذا يتطلب صياغات مباشرة تنفذ إلى ذهن المتلقي دون إبطاء، وهو ما يُقصي تبيّعاً التراكيب الطويلة أو الغامضة، إلا في سياقات تخصصية ضيقة.

٣- **الملاءمة:** النجاح الاتصالي مشروط بمدى ملاءمة الخطاب للسياق؛ ونعني بذلك مواءمة المادة اللغوية لطبيعة الوسيلة ولخصائص الجمهور معا، فالراديو -مثلاً- يعتمد على الوصف الصوتي البحت ويخاطب حاسة السمع، بينما تخاطب الصحافة المقروءة العين؛ مما يمنح الأخيرة مساحة أوسع لتنويع الأساليب وفقاً لثقافة الشريحة المستهدفة.

٤- **الجاذبية:** الحيوية والإمتاع شرطان أساسيان لحماية الخطاب من الجفاف؛ فالقارئ أو المستمع ينفر بطبعه من القوالب الجامدة والخالية من عناصر التشويق من هنا، يصبح لزاماً على اللغة الإعلامية امتلاك طاقة سردية ووصفية قادرة على جذب الانتباه وضمان المتابعة.

٥-**الاختصار (الاقتصاد اللغوي):** الإيجاز هنا حاجة وظيفية تفرضها محددات الوقت والمساحة في وسائل الإعلام، فضلاً عن قصر مدة الانتباه لدى الجمهور المعاصر؛ لذلك، تكمن قوة النص الإعلامي في قدرته على حشد المعاني الكثيفة في أقل عدد من الألفاظ، من دون إخلال بالمضمون العلمي أو الخبري.

٦- **المرونة:** تعدد القضايا وتنوع فئات الجمهور يتطلبان لغة مرنة، تملك القدرة على التنقل بسلاسة بين مستويات التعبير المتباينة، وتظهر هذه المرونة في انسيابية معالجة الأفكار، وتطويع الخطاب ليتوافق مع خلفية المتلقي ونوعية القضية المطروحة.

٧- **الاتساع:** لغة الإعلام منفتحة بطبيعتها، وتمتلك قواماً معجمياً متجدداً يستوعب مستحدثات العصر ومصطلحاته. وقد لعبت حركة الترجمة والاحتكاك الثقافي دوراً بارزاً في رفد هذا القاموس، وتوسيع طاقته التعبيرية لتغطية شتى الحقول المعرفية.

٨-**القابلية للتطور:** يتأثر اللسان الإعلامي بشكل مباشر بالتحولات الزمنية والتكنولوجية التي تصيب أدوات الاتصال. هذا الطابع الديناميكي عزز من كفاءتها التعبيرية والتأثيرية عبر المراحل المختلفة، وجعلها اليوم أكثر حركية وقدرة على استمالة المتلقي مقارنة بما كانت عليه في الماضي.

-أسباب تدهور لغة الإعلام (دردير، ١٩٨١):

يعزو المؤلف هذا الانحراف إلى عدة أسباب رئيسية:

١- طابع السرعة: يتسم العمل الصحفي بالسرعة، وغالباً ما تفتقر المؤسسات الإعلامية إلى أجهزة مراجعة وتصحيح دقيقة للتقليل من أخطاء اللغة والفكر.

٢- تباين المستويات الثقافية: نشأت الصحافة العربية معتمدة على الهواة والمطوعين ذوي الخلفيات الثقافية المتباينة، ولم تصبح مهنة تعتمد على معايير علمية دقيقة كغيرها من المهن (مثل: الطب والهندسة) إلا مؤخراً، ولا يزال أثر ذلك التباين ظاهراً.

٣- النقل والترجمة: أدى الاعتماد الكبير على وكالات الأنباء العالمية والإذاعات الأجنبية إلى تسلل أساليب تعبير غريبة عُرفت بـ (التوسع اللغوي المترجم)؛ إذ يحاكي المترجمون الأساليب الأجنبية حرفياً، مما يهدد سلامة اللغة.

ثانيًا: علم الصرف وأهميته في ضبط اللغة:

- **تعريف علم الصرف وموضوعه:**

لقد عرف دردير(١٩٨١) الظواهر الصرفية بوصفها أحد الأركان الأساسية لسلامة اللغة في الإعلام، بأنها "تحديد أبنية الكلمات من حيث ما يطرأ عليها من تغيير أو تبديل"(ص. ١٣) ، ويشير المؤلف إلى أن صعوبة قواعد الصرف أدت إلى كثرة الأخطاء في رسم بنية الكلمة وضبطها(المصدر نفسه، ١٩٨١)، فـ"علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب"(التهاوني، ج ١، ص. ٢٢)، ويبحث هذا العلم في كيفية صياغة الأبنية الصرفية وأحوالها(عبد الحميد، ١٩٩٥)، ويتناول علم الصرف دراسة المفردات العربية من زاويتين رئيسيتين؛ الأولى تبحث في كيفية صياغة هذه المفردات لإفادة المعنى، والثانية تدرس الأحوال العارضة لها مثل الصحة والإعلال وغيرهما(المصدر نفسه، ١٩٩٥)، ويتوسع هذا العلم في بيان ماهية حروف الكلمة، سواء أكانت أصلية أم زائدة أو محذوفة، وما يطرأ عليها من تغييرات كالإعلال والإبدال(عبد العزيز، ٢٠١٢)، وقد أوضح (هادي النهر) في كتابه أن هذا العلم ينقسم إلى قسمين: الأول يضع القوانين والقواعد الكلية للوحدات الصوتية الدالة، سواء كانت تلك الوحدة كلمة كاملة أو جزءاً منها في بدايتها أو وسطها أو نهايتها، ويتناول أحوال تلك الوحدات من حيث أصالة الحرف أو حذفه أو نقله أو قلبه أو إدغامه، بالإضافة إلى مسائل الصحة والإعلال والتصغير والتكسير والتثنية والجمع، أما القسم الثاني فيركز على تحويل الأصل اللغوي الواحد إلى كلمات متعددة ذات دلالات مختلفة، لكنها تشترك في جوهر المعنى الأصلي(نهر، د.ت)، ويختص علم الصرف بدارسة الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة، بينما يقتصر تعامله مع تثنية بعض الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة وجمعها وتصغيرها على الجانب الصوري لا الحقيقي، والغاية الأساسية من هذا العلم هي صون اللسان عن الخطأ في استخدام المفردات، ومراعاة قوانين اللغة العربية عند الكتابة (الحملاويّ، د.ت)، وفي ضوء ما سبق، يمكن الخروج بأن التصريف—لدى علماء الصرف—يتضمن عدة جوانب: فهو أولاً بحث في أحوال الكلمات العربية من أسماء وصفات وأفعال، سواء كانت صحيحة أو معتلة، وما يقاس على ذلك من أبنية كلام العرب، وثانياً: هو بناء كلمات جديدة لم ينطق بها العرب على مثال ما نطقوا به، كصياغة كلمة من مادة (ضَرَبَ) على وزن (جعفر) ليصبح (ضَرْبَبٌ)؛ إذ إن تغيير الحركات ونظم الأحرف على هذا النمط يعد تصريفاً. كما يندرج تحت التصريف ثالثاً: تحويل الكلمة من صيغة إلى أخرى، وهو ما يشمل القياس اللغوي والاشتقاق، والأبواب المعروفة كالإعلال

والإبدال والزيادة والحذف والإدغام، ورابعاً: التغييرات التي تطرأ على أصول الكلمات، وخامساً: صياغة الصياغات المختلفة من الجذر الواحد، مثل: الماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها (هنداويّ، د.ت).

وبذلك يتضح أن علم الصرف يشكل الركيزة البنيوية في دراسة اللغة العربية؛ إذ يركز مجال بحثه على هندسة الكلمة من حيث النشأة والتحول، بمعزل عن العوامل الإعرابية، فالموضوع الأساسي لهذا العلم يتمثل في الرصد الدقيق لآليات صياغة المفردات وإفادة المعاني، فضلاً عن تتبع الأحوال العارضة لحروف الكلمة من حيث الصحة والعلة والزيادة والحذف. وتبعاً لما أورده (هادي النهر)، ينقسم البحث الصرفي بين وضع القواعد الكلية للوحدات الصوتية—سواء كانت كاملة أو أجزاءً—وبين دراسة فلسفة الاشتقاق وتحويل الجذور إلى صيغ دلالية متنوعة. وعلى الرغم من اقتصار هذا العلم على الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة، إلا أن فائدته تمتد لتشمل ضبط الكتابة وصون اللسان، وفي المحصلة، فإن التصريف –بمفهومه الشامل– هو عملية قياسية وتحويلية تهدف إلى استنباط أحوال الكلم، وبناء تراكيب لغوية جديدة على غرار السماع العربي، وصياغة الأوزان المختلفة من الأصول الواحدة؛ مما يبرز المرونة الكامنة في البنية العربية.

–أهمية الصرف في الحفاظ على هوية الكلمة العربية:

تتجلى أهمية علم الصرف في الحفاظ على هوية الكلمة العربية وضبط بناها من منظور متكامل يجمع بين النظرية والتطبيق، فقد أجمعت الدراسات اللغوية القديمة والحديثة على أن علم الصرف يمثل الضمانة الحقيقية لصيانة اللسان العربي، فيرى ابن جني(ت٣٩٢هـ) (١٩٥٢) أن القياس الصرفي هو الحارس الذي يمنع تحريف الكلمات؛ مما يحفظ هويتها العربية الأصيلة، فيقول:

أصل الكلمة هو الذي يحفظها من التبدد والضياع، فإذا عرفت بنية الكلمة على أصلها الوضعي، وعرفت ما عرض لها من علل الإعلال والإبدال على وجهها القياسي، أمكنك أن تميز الصحيح من السقيم، وتحفظ للكلمة وزنها وهيئتها التي وضعت عليها، فلا يلحقها التغيير المؤدي إلى فساد اللسان (ج٢، ص. ٢١٤)، ويشير الدكتور تمام حسان إلى أن علم الصرف هو الضامن لثبات الشخصية المستقلة للكلمة العربية؛ إذ يربط بين الصيغ المختلفة بجذر واحد؛ مما يجعل الكلمة تحمل (هوية) مشتركة على الرغم من تغيّر وظيفتها؛ إذ قال:

الكلمة في التصريف العربي ليست شيئاً جامداً، بل هي بنية دلالية صوتية، تغير صيغتها لتغير معانيها، لكنها مع هذا تظل محتفظة بشخصيتها المستقلة التي تميزها عن غيرها، وذلك عن طريق الاحتفاظ بجذرها الثلاثي أو الرباعي... وعلم الصرف هو الذي يكشف لنا عن هذه السنن التي تحكم بناء الكلمة وتكشف عن روابطها القريبة والبعيدة(حسان، ٢٠١٢، ص. ٢٧٦)، ويوضح الدكتور شوقي ضيف أن قواعد الصرف (مثل: الإعلال، والإدغام، والقلب) ليست تعقيدات صوتية فحسب، بل هي آليات لحفظ الكلمة وضبط نطقها حتى لا تتشوه، وبالتالي الحفاظ على هويتها عند التحدث والكتابة، فقال:

وقد وضع الصرف قواعد للإعلال والإدغام والقلب والحذف والزيادة؛ ... لصيانة بنية الكلمة من التشويه، ولكي تظل الكلمة محتفظة بوزن خاص بها يكشف عن هويتها، ويميزها عن غيرها من الكلمات، فلو تركت الكلمة كما هي من دون أن تخضع لهذه القواعد الصرفية

لعجزت اللسان عن النطق بها، أو ذابت هويتها في غيرها.(ضيف، ١٩٩٩، ص. ١٣)، وبهذا فإن علم الصرف يشكل الضابط الجوهري لصيانة هوية الكلمة العربية؛ فهو بمثابة الحارس الذي يمنع تحريف الأصول الوضعية وفق رؤية ابن جني، والرابط الذي يضمن ثبات الشخصية المستقلة للكلمة عبر الجذور كما يرى تمام حسان، فضلاً عن كونه آلية وظيفية عند شوقي ضيف تهدف لمنع تشوه البنية اللغوية وحفظ كيان اللفظ.

الفصل الثاني: تحليل الظواهر الصرفيّة (الجموع والتذكير والتأنيث):

أوّلًا: الجموع:

انصبّ جهد الصرفيّين بشكل لافت على باب الجموع، ولعلّ وراء هذا الاهتمام باعثًا؛ إذ إنّ الضبط لها غير ميسور، واللبس فيها غير مأمون، فالجموع –كما هو معروف– كثيرة الأمثال متعددة الأوزان، ولعلّ مردّ ذلك التعدد مثل ما يقال (بشر، ١٩٩٨) إلى اختلاف اللَّهجات المحلِّية.

فكانت كتب التصحيح اللغويّ مشحونة بكمّ من الجموع، فلا تكاد تجد كتابا إلا وقد عُني بهذا اللون وعرض لشيء من هذه الكلم مصوّبًا مستدركًا، ولحظنا أنّ الدكتور إبراهيم درديري قد أخذ قلمه أشتاتا من هذه الألفاظ:

١– حاجة– حوائج:

أجاز درديري أن جمع حاجة على حوائج و حاجّ(درديري، ١٩٨١)، وذهب المبرّد إلى أن جمع حاجة على حوائج خارج عن القياس(المبرد، د.ت، وعمر، ٢٠٠٨)، قال ابن بري: "قال محمد:(حاجة) عند الخليل على ما وجد في كتاب (العين) أصلها حايجة، فلهذا جمعت على حوايج، ... ويدلك على صحة حوائج قول النبي (ﷺ) استعينوا على أنجاح الحوائج بالكتمان لها" (الهيثمي، د.ت، ج ٨، ص. ١٩٥، وابن بريّ، ١٩٩٦، ص. ٧٥٨)، وقال الزَّبيديّ: "وَالْجمع حَاجَاتٌ وحَوَائِجُ وحَاجٌ وحِوَجٌ" (الزَّبيدي، ٢٠٠١، ج ٥، ص. ٤٩٨)، وقال إبراهيم السامرائي: "وقد يجمعون (حاجة) على (حاجيات)، فيقولون (الحاجيات المنزلية)، ولا ندري كيف جيء بهذه الياء" (السامرائيّ، ١٩٨١، ص. ١٢٦).

وذكر الناقد عباس أبو السعود أن بعضهم يجمع (حاجة) على (حوائج) جمع لحوجاء، وحوجاء هي الحاجة، كصحارى وصحراء (السيوطيّ، د.ت).

يتبين أن هذا الجمع لا يجري على القياس الصرفي عند بعض اللغويين؛ إذ عده المبرّد خارجًا عن القياس، في حين أجازه الدرديري. أما من جهة السماع والاستعمال الموروث، فقد أورد ابن بري ما يدل على وروده في العربية، واستشهد بالحديث النبوي الشريف: "استعينوا على أنجاح الحوائج بالكتمان" (الطبراني، ج٢٠، ص. ٩٤)، كما أثبته الزبيدي في عداد جموع (حاجة) ومن جهة موقف اللغويين المتقدمين، يظهر اختلافهم بين المنع من جهة القياس والإجازة من جهة السماع والاستعمال. وعليه، لا يُحكم على (حوائج) بأنها قياسية

بإطلاق، ولا بأنها خطأ أو غير مقبولة؛ وإنما يحدد الحكم بحسب معيار النظر، فهي من جهة القياس محل خلاف، ومن جهة السماع والنقل المعجمي صيغة ثابتة في الاستعمال العربي.

٢-حلَقة- حَلَقَات:

يرى إبراهيم دردير أنّه إذا كانت فاءُ المفرد مفتوحةً، فإنّ عينَ الجمع تُفتح تبعًا لها تحقيقًا للانسجام الصوتي بين الحروف، ومن ذلك: حلقة وجمعها حلقات، ورحمة ورحمات، وزفرة وزفرات، وصفحة وصفحات، وركعة وركعات، وسجدة وسجدات؛ إذ جاءت جميعها مفتوحةَ الحرفين الأول والثاني، خلافًا لما يشيع على ألسنة بعض الناس من تسكين العين في نحو: حلْقات(دردير، ١٩٨١)، قال الرازي: "الْحَلْقَةُ بِالتَّسْكِينِ الدُّرُوعُ وَكَذَا حَلْقَةُ الْبَابِ وَحَلْقَةُ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ (الْحَلَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ" (الرازيّ، ١٩٩٩، ص. ٧٨)، وقال ابن منظور: "وَالْجَمْعُ حَلَقٌ وحِلَقٌ وحَلَقاتٌ" (ابن منظور، ١٤١٤، ج ١٠، ص. ٩٦)، ووافقه في ذلك الزَّبيديّ(الزَّبيديّ، ٢٠٠١)، والجمع حَلَق، على غير قياس، وقال كراع :الجمع حَلق وحِلق وحِلَاق(العينيّ، ٢٠٠٨)، ويرى أحمد مختار عمر أن جمعَ الاسم الثلاثي المؤنث الصحيح الساكن العين على وزن (فَعَلات) بفتح العين هو الأفصح في الاستعمال اللغوي، مع جواز تسكين العين أيضًا، وقد أجاز مجمع اللغة العربية في مصر الوجهين معًا، إلا أنّه رجّح الفتح وعدَّه الأشهر والأكثر فصاحة(عمر، ٢٠٠٨).

وبالاحتكام إلى معايير التقويم المعتمدة في الدراسة، ولا سيمّا القياس الصرفي، والسماع العربي، وورود اللفظ في المعجمات، ومواقف اللغويين المتقدمين والمجامع اللغوية، يتبين أن جمع (حَلْقة) على (حَلَقات) بالفتح ثابت في الاستعمال العربي، وقد أثبتته المعاجم، كما أجاز مجمع اللغة العربية الوجهين: فتح العين وتسكينها، مع ترجيح الفتح. وبناءً على ذلك، يكون الفتح أرجح من جهة القياس والفصاحة وشيوع الاستعمال، في حين يبقى التسكين جائزًا من جهة السماع والاستعمال.

٣-مدير- مديرون:

ذكر إبراهيم دردير أن الجمع إلى (مدير) هو (مديرون)، وليس (مدراء) جمعًا للتكسير (دردير، ١٩٨١)، فقال العدنانيّ:

وَيَجْمَعُون مُدير على مُدَراء، والصواب: مُديرون؛ لأن من شروط جمعِ الصّفة على (فُعَلاء)، أن تكون صفّة لمذكّر عاقل على وزن (فَعِيل) بمعنى (فاعِل)، صحيحة اللّام، غير مُضاعفة، دالة على سجيّة مدح أو ذمّ كنبيه ونُبَهاء ، ولئيم ولُؤَماء، أمّا (مُدير) فهي على وزن (مُفْعِل) لا على وزن (فَعِيل) (العدنانيّ، ١٩٨٥م، ص. ٩٣)، وذكر إبراهيم السامرائي أن الذي سهل هذا التجاوز في جمعها على (مدراء) هو حملهم (فَعِيل) على (فُعَلاء)(السامرائيّ، ١٩٨١)، "فالجمع بكلّ أنواعه له أبعاد دلاليّة مهمة لا نجده في المفرد" (فرج، ٢٠٢٦، ص. ١١١)

وذهب الدكتور مجيد الزامليّ إلى أنّ الكتّاب يجمعون (المُدير) على (المُدَراء)، و(المدير) هو اسم فاعل من (أدَارَ) ومثله (المُعِين) من (أعانَ)، والنقاد قد أجمعوا على إنكار هذا الجمع؛ لأن الأصل في اسم الفاعل أن يجمع جمع مذكّر سالمًا(الزامليّ، ٢٠١٦)، وذهب البعض إلى أن جمعهُ على (مدراء) يرى وجهًا آخر على التأويل، وهو الحمل على التوهّم أو الغلط، والتوهّم باب من التصريف، ويلجأ إلى هذا عند

التنبيه على الشذوذ ومخالفة القياس(مجلة الدراسات اللّغويّة، ٢٠٢١)، وبالاحتكام إلى القياس الصرفي، وورود الجمع في المعاجم، وموقف اللغويين والمجمع اللغوي، يتبين أن (مدير) اسم فاعل من (أدار) على وزن (مُفْعِل)، ولذلك يكون جمعه (مديرون) هو المطّرد قياسًا. أما (مدراء)، فليس على القياس الصرفي المذكور، غير أن شيوعه في الاستعمال الحديث، وإجازة مجمع اللغة العربية بالقاهرة له على سبيل التخريج على التوهّم، يجعلان الحكم عليه بحاجة إلى التفريق بين القياس والاستعمال؛ فـ(مديرون) قياسي، و(مدراء) مستعمل ومقبول عند بعض المحدثين.

٤-ماجد- أمجاد:

يرى درديري (١٩٨١) أنّ (أمجاد) جمع لـ(مجد)، فقال: "ونسمع من يردد: نحن عرب أمجاد)، وأمجاد جمع مجد، وليس جمع ماجد (اسم الفاعل)، ولذلك يجب أن يقال: (أماجد)" (ص. ٧١)، وقال الزمخشري: "مجد الرجل ومجد: عظم كرمه فهو ماجد ومجيد، وله شرف ومجد، وقوم أمجاد وأماجد" (الزمخشريّ، ١٩٩٨، ج ٢، ص. ١٩٤)، وذهب الزَّبيديّ إلى أن دلالة (الماجِدُ) هي الكَثِير الخَيْرِ الشريفُ المَفْضَال (الزَّبيديّ، ٢٠٠١).

وذهب الزعبلاويّ إلى أن (مَجَدَ) بفتح الجيم هو (ماجد)، أما (مَجُدَ) بالضمّ فهو (مجيد)، وأن جمع (مجيد) هو (أمجاد)؛ لأن (أفْعَال) يأتي جمعًا لـ(فَعِيل) الصفة (الزعبلاويّ، ٢٠٠٦)، وبيّن أسعد داغر أن استعمال (الأمجاد) وصفًا في قولهم: (فخر الفراعنة الأمجاد) ما المقصود بـ(الأمجاد) هنا هل هي جمع أم مصدر لـ(مجد)، أم جمعًا لـ(مجيد)؟ وهذا نادرٌ جدًّا؛ لأن (أفْعَال) أحد أوزان جمع القلة وهو مختصّ بالموصوفات (داغر، ١٩٢٣، وحماديّ، د.ت، ويعقوب، ١٩٨٣)، ومنهم من يرى أن (المجد) هو مصدر، وهو شيء يترك فيه قليل والكثير، وهو كغيره من المصادر غير متكرر الحدوث، ولا مختلف الهيئات، وقد أجمعوه على (أمجاد) حملًا على مصادر اللغات الأعجميّة التي تجمع مصادرها بلا قيد أو شرط (ناصر الدّين، ١٩٦٨).

وبالرجوع إلى القياس الصرفي، والسماع اللغوي، وورود الألفاظ في المعجمات، يتبين أن (أمجاد) لا يصح حملها على جمع (ماجد) من جهة القياس؛ إذ إن (ماجد) اسم فاعل، وجمعه (أماجد) على ما ذكره درديري. وقد وردت (أمجاد) في الاستعمال العربي لجمع (مجد) أو (مجيد) بحسب اختلاف توجيهات اللغويين، مما يدل على تعدد تخريجاتها. وعليه، فإن (أماجد) هو القياس في جمع (ماجد)، في حين تستند صحة (أمجاد) إلى ما ثبت لها من استعمال وتخريج لغوي، ولا يصح الحكم عليها من خلال الشيوع وحده.

ثانيًا: المذكّر والمؤنّث:

أدرك الصرفيّون هناك بعض الألفاظ التي تستعمل إما للمذكّر أو للمؤنّث، أو ممّا يستوي فيها المذكّر والمؤنّث، ومن الألفاظ التي وردت عند درديري هي (زوج، ومستشفى) وقد تمّ تناولهما كما يأتي:

-زوج- زوجة:

ذكر إبراهيم دردير أنَّ كثيرًا من اللغويّين يجيز استعمال (زوجة) للمؤنّث (دردير، ١٩٨١)، وجاء في النهاية في غريب الأثر: "الأصلُ فِي الزَّوْجِ: الصِّنف والنَّوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلِّ شَيْئَيْنِ مُقْترِنَين؛ شَكْلَيْنِ كَانَا أَوْ نَقِيضَيْنِ فَهُمَا زَوْجَانِ. وكلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ" (ابن الأثير، ١٩٧٩، ج ٢، ص. ٣١٧)، وقال ابن خالويه: "وربما قيل للمرأة: زوجة، بالهاء توكيدا للتأنيث ورفعا للبس، كما قالوا :فرس للذكر والأنثى، وربما قالوا :فرسة"(ابن خالويه، ١٩٧٩م، ص. ٣٣٧).

وذهب الثعالبي إلى أنّ الزَّوج يشمل الذَّكر والأنثى (الثعالبي، ٢٠٠٢)، وذكر ابن سيده أن من كلام العرب استعمال (الزوجين) للدلالة على اثنين، واستدلّ بقوله تعالى: (فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ والأُنْثَى) (القرآن الكريم، الجزء التاسع والعشرون، ٣٩. ٥٧٨) (ابن سيّده، ١٩٩٦).

وذكر العدناني أن النجديّين يقولون: المرأة زوجة الرجل، ونقول: للزوج وقرينته (زوجان)، وكلّ واحد منهما زوج وهذه هي اللغة العاليّة(العدنانيّ،١٩٨٥)، وبالاحتكام إلى السماع العربي، والشاهد القرآني، وورود الاستعمال في كتب اللغة، يتبين أن (زوج) يُستعمل للمذكر والمؤنث، وهو الأصل الأشهر في العربية، ويؤيده ما تمّ ذكره من قول الله عزّ وجلّ. أما (زوجة)، فقد وردت عن العرب وأجازها عدد من اللغويين للتنصيص على التأنيث ورفع اللبس. وعليه، فإن (زوج) هو الأوسع والأثبت استعمالًا للمذكر والمؤنث، بينما (زوجة) استعمال عربي جائز للمؤنث، ولا يصح الحكم عليها بالخطأ، وإنما يختلف الاستعمال بين الأصل والأقل شيوعًا.

٢-مستشفى:

يرى إبراهيم دردير أن كلمة (مستشفى) تُعامل معاملة المذكر. (دردير، ١٩٨١)، فلفظ (مستشفى) هو مذكر، وقد أجمع كبار علماء اللغة والمجامع اللغوية على تذكيره، استناداً إلى قواعد اللغة العربية في أسماء الأماكن (المصادر الميمية وأسماء المكان) المنتهية بألف مقصورة، وقرر المجمع أن تُجعل كلمة (المُسْتَشْفَى) مُذَكَّرَةً؛ لأَنَّها اسْمُ مَكانٍ مُنْتَهٍ بِأَلِفٍ مَقْصُورَةٍ، كَـ (المُسْتَشْفَى)، وَقِيسَ عَلَى ذَلِكَ نَظَائِرُهُ. (مجلة مجمع اللغة العربية، ١٩٣٥)، وجاء في المعجم الوسيط: "مُسْتَشْفَى [م]: مَوْضِعُ عِلاجِ المَرْضَى"(مصطفى، د.ت، ص. ٥١٣)، ومثله في لسان العرب (ابن منظور، ١٤١٤)، وتاج العروس (الزَّبيديّ، ٢٠٠١)، والمنجد في اللغة (معلوف، ٢٠٠٧)، وذهب إبراهيم أنيس إلى أن مستشفى من الأسماء التي تنتهي بألفٍ مقصورةٍ من غير أن تكون دالةً على التأنيث: (المستشفى)، و(المقتنى)، و(المزكّى). فالألف في هذه الألفاظ ليست علامةَ تأنيث، وإنما هي جزءٌ من البنية الصرفية للكلمة أو جاءت لغرضٍ دلاليٍّ آخر؛ لذا تُعامل معاملةَ المذكر، فيُقال: (هذا المستشفى جديدٌ)(أنيس، ١٩٦٦)، وقال الدكتور محمّد ضاني: "يُلْحَقُ بِالمُذَكَّرِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (مُفْعَل) أَوْ (مُفْعَلَة) إِذَا كَانَ لَهُ مُؤَنَّثٌ مِنْ جِنْسِهِ، أَوْ كَانَتْ أَلِفُهُ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ، كَـ (المَسْجِدِ)، وَ(المَنْزِلِ)، وَ(المُسْتَشْفَى)، فَيُقَالُ: (هَذَا المُسْتَشْفَى مُنْجِزٌ لِعَمَلِهِ)" (حميد، د.ت، ج٢، ص. ٨٩)، وبالاحتكام إلى القياس الصرفي، وورود اللفظ في المعاجم، وموقف اللغويين والمجمع اللغوي،

يتبين أن (مستشفى) من أسماء المكان المنتهية بألف مقصورة غير دالة على التأنيث؛ ولذلك أُلحق بالمذكر في الاستعمال اللغوي، وهو ما تؤيده المعاجم وقرار مجمع اللغة العربية. وعليه، فالتذكير هو الوجه المطّرد في نحو: (هذا المستشفى جديد).

المطلب الثالث: أسلوب ومنهج الدكتور إبراهيم دردير في كتابه:

تميز أسلوبه بالجمع بين الصواب اللغوي والنقد (التوبيخي)

للمخطئين، والمصطلحات التي استعملها هي:

١- **اللحن:** ويقصد به الخطأ في الإعراب أو اللفظ.

٢- **الانحراف:** ويستعمله للدلالة على الخروج عن القواعد المقررة.

٣- **الخطأ:** وهو المصطلح العام الذي يطلقه على أي استخدام غير صحيح.

٤- **التفريط:** وهو المفهوم الذي حمل عنوان الكتاب، ويقصد به التقصير في حق اللغة وعدم الالتزام بقواعدها.

٥- **الصواب:** وهو البديل الذي يطرحه لمعالجة للخطأ.

فهو يرى أن ما يشيع في الإعلام من أخطاء هو مجرد(انحرافات) و(أخطاء) يجب اجتنابها، وعودتها إلى (الصواب، الفصيح)، ولا يعترف بها كظواهر لغوية مقبولة.

- طبيعة أسلوبه (تعليمي أم توبيخي)؟

أسلوب دردير في هذا الكتاب هو أسلوب توبيخي نقدي في المقام الأوّل، غرضه التنبيه والإنذار، ولكنه يشتمل على الجانب التعليمي عن طريق تقديم القاعدة الصحيحة، فهو لا يكتفي ببيان الصواب، بل يوبخ الإعلاميين والمثقفين على تساهلهم، واصفاً لغتهم بأنها تعاني من (التفريط) و(الركاكة)؛ مما يجعل نبرته عالية النبرة في النقد.

تؤكد المصادر أن اللغة العربية تواجه في العصر الراهن أزمة حقيقية؛ إذ يلاحظ علماء اللغة والباحثون زيادة مطردة في الأخطاء اللغوية يومياً، سواء في رسم الكلمة أو تركيبها النحوي والصرفي، أو حتى في الإيقاع الفكري لسياق الكلام، وتتجلى مظاهر هذا التفريط والانحراف في لغة الإعلام من عدة جوانب محورية:

١- **سيطرة العامية:** لعبت أجهزة الإعلام الدور الأكبر في تغليب العامية على جوانب الحياة الأدبية والفكرية؛ كونها تخاطب جماهير عريضة ذات مستويات ثقافية متباينة.

٢- **إهمال الأصول الفصحى:** جنح الكثير من المثقفين والعاملين في الإعلام إلى استعمال (العامية) أو (الدارجة) في الكتابة الفنية، توهماً منهم أن هذا هو الطريق الأيسر لنيل الشهرة والانتشار.

٣- **الركاكة والأساليب الخاطئة:** تزدحم الصحف والمطبوعات بعبارات وصور لغوية ركيكة لا تمت للعربية الصحيحة بصلة، مما يؤدي إلى إفساد الذوق اللغوي لدى الأجيال الناشئة (دردير، ١٩٨١).

وأكّد الباحث محمّد بن صالح الغامديّ أن الدكتور إبراهيم دردير‌ي يعتمد منهجًا صرفيًّا يقوم على الإفادة من آراء النحاة واللغويّين القدامى، ويرى أن القواعد الصرفية تمثل أساسًا ثابتًا لا ينبغي تجاوزه بدعوى التطور اللغوي. وقد ظهر ذلك في معالجته للأخطاء اللغوية؛ إذ لا يقتصر على ذكر الخطأ وتصحيحه، بل يعمد إلى تحليل الكلمة صرفيًّا وبيان القاعدة التي يستند إليها، مستشهدًا بأقوال العلماء مثل: ابن مالك وابن هشام والفيوميّ، كما اعتمد القياس الصرفي في الحكم على الألفاظ المستحدثة، فكان يرفض ما يخالف أوزان العربية وقواعدها، انطلاقًا من حرصه على المحافظة على سلامة اللغة واستقرارها(الغامديّ، د.ت)، وأوضحت الباحثة سهام عثمان محمّد طريقة عرض الدكتور إبراهيم دردير‌ي أنه لا يقتصر على بيان الخطأ وتصحيحه، بل يتبع أسلوبًا تعليميًّا يقوم على التوجيه والشرح؛ إذ يورد اللفظ الخطأ، ثم يذكر الصواب، ويبيّن السبب الصرفي الذي استند إليه في الحكم، معتمدًا على القياس والاشتقاق في توضيح صحة الاستعمال أو خطئه، كما يحرص على ردّ الكلمة إلى أصلها وبيان وزنها الصرفي، الأمر الذي جعل كتابه يتجاوز حدود النقد اللغوي إلى الجانب التعليمي، فأصبح وسيلة لشرح القواعد وتبسيطها للقارئ(محمّد، ٢٠١٠).

يتبنى الدكتور إبراهيم دردير‌ي موقفاً حاسماً تجاه الأخطاء اللغوية في الإعلام، معدًا إياها (تفريطاً) و(انحرافاً) يهدد سلامة اللغة العربية، وعلى الرغم من نبرته النقدية الصارمة، إلا أن منهجه يغلب عليه الطابع التعليمي؛ فهو لا يكتفي بتوبيخ المخطئ، بل يشرح القاعدة الصرفية بدقة ويعتمد على أقوال العلماء القدامى؛ لتبيين الصواب من الخطأ، يهدف هذا الأسلوب إلى محاربة العامية والركاكة الأسلوبية، والحفاظ على الذوق اللغوي لدى الأجيال الجديدة؛ مما يجعل كتابه مرجعاً يجمع بين شدة النقد وقوة الشرح والتوجيه.

الخاتمة

إنّ باب النقد اللغويّ سلاح ذو حدّين، فليس لأيّ أحد أن يكون ناقدا لغويّا ما لم يتسلّح بجملة من الأمور، لعلّ أوّل تلك الأمور أن يحيط – ولو بأشياء– بكلام العرب، ثم عليه أن يصاحب المعجمات العربيّة، ليكون ناقدا بصيرا، يخوض في هذا الميدان المترامي الأطراف، ويرمي بالخطأ أو الصواب وهو مطمئن لرأيه.

١– خلصت الدراسة إلى أن جمع حوائج لحاجة ثابت في الاستعمال العربي الفصيح، وأن مخالفته لبعض أوجه القياس لا تستلزم الحكم عليه بالخطأ، لثبوت السماع به

٢– يتبيّن أن (مديرون) هو الجمع الموافق للقياس الصرفي؛ لأن (مدير) اسم فاعل على وزن (مُفْعِل)، أما (مدراء)، فقد شاعت في الاستعمال العربي المعاصر، ووردت لها بعض التخريجات اللغوية؛ مما يقتضي التفريق بين القياس الصرفي وشيوع الاستعمال.

٣– أسرف النقّاد في (زوج) و(زوجة)، ورأوا أنّ الأخير غير وارد عن العرب، فخلص البحث إلى أنّ كليهما وارد عن العرب.

٤– الناظر في أوراق هذا البحث يجد أشياء مُنعت دون مبرّر، وقد أجازها بأدلّة قواطع.

٥– يؤكد على أن علاج مشكلات لغة الإعلام يكمن في الرجوع إلى الأصول الفصحى وتجنب العامية والركاكة الأسلوبية.

٦– يرى دردير‌ي أن ما يشيع في الإعلام من أخطاء ليست مجرد ظواهر لغوية طبيعية، بل هي (انحرافات) و(تفريط) يجب التصدي لها.

٧- يتميز منهجه بالنقد (التوبيخي) الذي يهدف إلى التنبيه والإنذار، معللاً ذلك بخطورة استمرار الأخطاء.

فهرس المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم.

ابن الأثير، أبو السعادات مجد الدين. (١٩٧٩). **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمّد الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية.

ابن بري، وابن ظفر. (١٩٩٦). **الحواشي على درة الغواص** (مطبوع ضمن درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها)، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني. بيروت: دار الجيل.

ابن جني، أبو الفتح. (١٩٥٢). **الخصائص**، تحقيق: محمّد علي النجار. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. (١٩٧٩). **ليس في كلام العرب**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٢)، د.ن.

ابن سيده، أبو الحسن علي. (١٩٩٦). **المخصص**، تق: خليل إبراهم جفال. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن منظور، جمال الدين محمّد بن مكرم. (١٤١٤ هـ). **لسان العرب**، الحواشي، اليازجي وجماعة من اللغويين، (ط٣). بيروت: دار صادر.

أبو السعود، عباس. (د.ت). **أزاهير الفصحى في دقائق اللغة**. القاهرة: دار المعارف.

أحمد، عزيز جمال. (٢٠١٢). **قواعد الصرف**. القاهرة: الوزارة الأوقاف والشؤون الدينيّة.

آل ناصر الدين، الأمير أمين. (١٩٦٨). **دقائق العربية جامع أسرار اللغة وخصائصها**. بيروت: مكتبة لبنان.

أنيس، إبراهيم. (١٩٦٦). **من أسرار اللغة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بُرقان، محمّد. (٢٠١٥). اللغة ووسائل الإعلام الجماهيرية: دراسة لخصائص اللغة الإعلامية. مجلة الرواق، (١). الجزائر: جامعة وهران.

بشر، كمال. (١٩٩٨). **دراسات في علم اللغة**. مصر: دار غريب للطباعة والنشر.

بُوعزيز، زهير. (٢٠١٨). اللغة الإعلامية: المفهوم والوظائف. مجلة الرسالة للدراسات الإعلاميّة، (٥). الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي.

التهانوي، محمّد علي. (د.ت). **كشاف اصطلاحات الفنون**. بيروت: دار الكتب العلمية.

الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمّد. (٢٠٠٢). **فقه اللغة وسر العربية**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي. بيروت: إحياء التراث العربي.

حسان، تمام. (٢٠١٢). **اللغة العربية معناها ومبناها**، (ط٥). مصر: مكتبة الأنجلو المصريّة.

الحمادي، محمد ضاري. (د.ت). **حركة التصحيح اللّغويّ في العصر الحديث ١٢٦٦- ١٣٩٨هـ، ١٨٥٠- ١٩٧٨م**. بغداد: دار الرشيد.

الحملاوي، أحمد بن محمّد. (د.ت). **شذا العرف في فن الصرف**. سوريا: دار الفكر.

حميد، محمد ضاني. (د.ت). **موسوعة النحو والصرف والإعراب**. بيروت: دار الكتب العلمية.

داغر، أسعد. (١٩٢٣). **تذكرة الكتاب**. بيروت: مطبعة المقتطف.

الدرديري، إبراهيم. (١٩٨١). **لغة الإعلام اليوم بين الإلتزام والتفريط**، (ط١). الرياض: دار العلوم.

الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر. (١٩٩٩). **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد. بيروت: المكتبة العصرية – الدار النموذجية.

الزاملي، مجيد خير الله. (٢٠١٦). **نظرات في جموع التكسير**. بيروت: دار الكتب العلميّة.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (٢٠٠١). **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: جماعة من المختصين. بغداد: وزارة الإرشاد والأنباء.

الزعبلاوي، صلاح الدين. (٢٠٠٦). **معجم أخطاء الكتّاب**، تدقيق: محمد مكيّ الحسني، و مروان البواب، (ط١). بيروت: دار الثقافة والتراث.

الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر. (١٩٩٨). **أساس البلاغة**، تحقيق: محمّد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية.

السامرائي، إبراهيم. (١٩٨١). **التطور اللغوي التاريخي**، (ط٢). بيروت: دار الأندلس.

الشريف، ندا، سامي، وأيمن منصور. (٢٠٠٤). **اللغة الإعلامية المفاهيم–الأسس–التطبيقات**. مركز مداخلات تكنولوجيا التعليم. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

ضيف، شوقي. (١٩٩٩). **التصريف**. مصر: دار المعارف.

عبد الحميد. مُحمّد محيي الدين. (١٩٩٥). **دروس التصريف**. بيروت. المكتبة العصرية.

عبد العزيز. جمال. (٢٠١٢). **قواعد الصرف**. ط٤. د.ن.

فرج عبير. (٢٠٢٦). أثر البنية الصّرفيّة في توجيه النّصّ الشّعريّ (شعر الوائليّ أنموذجاً) *مجلة واسط للعلوم الانسانية*, *22*(2), 117-104. https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1609

العدناني، محّمد. (١٩٨٥). **معجم الأخطاء الشائعة**، (ط٢). لبنان: مكتبة لبنان.

عمر، أحمد مختار، وفريق عمل. (٢٠٠٨). **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، (ط١). السعودية: عالم الكتب.

العيني، أبو محمّد بدر الدين. (٢٠٠٨). **نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار**، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (ط١). قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الغامدي، محمّد بن صالح. (د.ت). الاتجاه اللغويّ عند إبراهيم دربدري (دراسة تحليليّة). مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإنسانيّة. مكة المكّرمة: جامعة أم القرى. مج٢٤.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. (د.ت). **المقتضب**، تق: محمّد عبد الخالق عظيمة، بيروت: عالم الكتب.

مجلة الدراسات اللّغويّة. (٢٠٢١). مج ٢٣، ع ١٣، ٢٠٢١.

مجلّة مجمع اللغة العربية. (١٩٣٥). القاهرة: المطبعة الأميرية. مج ٣٩.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (د.ت). **المعجم الوسيط**. مصر: دار الدعوة.

محمّد، سهام عثمان. (٢٠١٠) .الأسلوب اللغويّ في الكتابات إبراهيم دربدري (دراسة تطبيقية) رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب.

معلوف، الخوري لويس. (٢٠٠٧). **المنجد في اللغة والأعلام**. بيروت: دار المشرق.

نهر، هادي. (د.ت). **الصرف الوافي دراسات وصفية وتطبيقية**. السعودية: عالم الكتب.

هنداوي، حسن. (د.ت). **مناهج الصرفيّين ومذاهبهم**. دمشق: دار القلم.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي. (د.ت). **مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الفَوَائِدِ**، تق: حسين سليم أسد الدّاراني، بغداد: دار المأمون للتراث.

يعقوب، إميل بديع. (١٩٨٣). **معجم الخطأ والصواب في اللغة**، (ط١). بيروت: دار العلم للملايين.

Index of Sources and References:

The Holy Qur'an.

Ibn al-Athir, Abu al-Sa'adat Majd al-Din. (1979). Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, ed. Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmud Muhammad al-Tanahi. Beirut: Al-Maktabah al-'Ilmiyyah.

Ibn Barri and Ibn Zafar. (1996). Al-Hawashi 'ala Durrat al-Ghawwas (printed within Durrat al-Ghawwas, its commentary, glosses, and supplement), ed. 'Abd al-Hafiz Farghali 'Ali Qarni. Beirut: Dar al-Jil.

Ibn Jinni, Abu al-Fath. (1952). Al-Khasa'is, ed. Muhammad 'Ali al-Najjar. Cairo: Al-Hay'ah al-Misriyyah al-'Ammah lil-Kitab.

Ibn Khalawayh, al-Husayn ibn Ahmad. (1979). Laysa fi Kalam al-'Arab, ed. Ahmad 'Abd al-Ghafur 'Attar, (2nd ed.), n.p.

Ibn Sidah, Abu al-Hasan 'Ali. (1996). Al-Mukhasas, ed. Khalil Ibrahim Jafal. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram. (1414 AH). Lisan al-Arab, annotations, by al-Yaziji and a group of linguists, (3rd ed.). Beirut: Dar Sader.

Abu al-Saud, Abbas. (n.d.). Azhar al-Fusha fi Daqa'iq al-Lughah. Cairo: Dar al-Ma'arif.

Ahmad, Aziz Jamal. (2012). Qawa'id al-Sarf. Cairo: Ministry of Religious Endowments and Affairs.

Al Nasser al-Din, Prince Amin. (1968). Daqa'iq al-Arabiyya Jami' Asrar al-Lughah wa Khasa'isiha. Beirut: Maktabat Lubnan.

Anis, Ibrahim. (1966). Min Asrar al-Lughah. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Burqan, Muhammad. (2015). Al-Lughah wa Wasa'il al-I'lam al-Jamahiyya: Dirasah li-Khasa'is al-Lughah al-I'lamiyyah. Al-Riwaq Journal, (1). Algeria: University of Oran.

Bishr, Kamal. (1998). Dirasat fi 'Ilm al-Lughah. Egypt: Dar Gharib for Printing and Publishing.

Bouaziz, Zuhair. (2018). Al-Lughah al-I'lamiyyah: Al-Mafhum wa al-Waza'if. Al-Risalah Journal for Media Studies, (5). Algeria: Larbi Ben M'hidi University - Oum El Bouaghi.

Al-Tahanawi, Muhammad Ali. (n.d.). Glossary of Technical Terms in the Arts. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

Al-Tha'alibi, Abu Mansur Abd al-Malik ibn Muhammad. (2002). The Science of Language and the Secret of Arabic, ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi. Beirut: Ihya' al-Turath al-Arabi.

Hassan, Tamam. (2012). The Arabic Language: Its Meaning and Structure (5th ed.). Egypt: Anglo-Egyptian Library.

Al-Hammadi, Muhammad Dhari. (n.d.). The Linguistic Correction Movement in the Modern Era 1266-1398 AH, 1850-1978 CE. Baghdad: Dar al-Rashid.

Al-Hamlawi, Ahmad ibn Muhammad. (n.d.). The Fragrance of Knowledge in the Art of Morphology. Syria: Dar al-Fikr.

Hamid, Muhammad Dhani. (n.d.). Encyclopedia of Grammar, Morphology, and Syntax. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

Dagher, Asaad. (1923). Tadhkirat al-Kitab. Beirut: Al-Muqtataf Press.

Al-Dardiri, Ibrahim. (1981). Lughat al-I'lam al-Yawm Bayna al-Iltizam wa al-Tafrit (1st ed.). Riyadh: Dar al-Ulum.

Al-Razi, Zayn al-Din Muhammad ibn Abi Bakr. (1999). Mukhtar al-Sihah, ed. Yusuf al-Shaykh Muhammad. Beirut: Al-Maktabah al-Asriyyah - Al-Dar al-Namudhajiyyah.

Al-Zamili, Majid Khairallah. (2016). Nazrat fi Jamu' al-Taksir. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Al-Zubaidi, Muhammad Murtada al-Husseini. (2001). Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus, ed. A group of specialists. Baghdad: Ministry of Guidance and Information.

Al-Za'balawi, Salah al-Din. (2006). Mu'jam Akhta' al-Kuttab, ed. Muhammad Makki al-Husseini and Marwan al-Bawab (1st ed.). Beirut: Dar al-Thaqafah wa al-Turath.

Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Jarallah Mahmud ibn Umar. (1998). The Foundation of Rhetoric, ed. Muhammad Basil Ayoun Al-Sud. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Al-Samarrai, Ibrahim. (1981). Historical Linguistic Development, (2nd ed.). Beirut: Dar Al-Andalus.

Al-Sharif, Nada, Sami, and Ayman Mansour. (2004). *Media Language: Concepts, Foundations, and Applications*. Educational Technology Interventions Center, Faculty of Mass Communication, Cairo University.

Dayf, Shawqi. (1999). Morphology. Egypt: Dar Al-Maaref.

Abd al-Hamid, Muhammad Muhyi al-Din. (1995). *Lessons in Morphology*. Beirut: Al-Maktabah al-'Asriyyah.

Abd al-Aziz, Jamal. (2012). *Rules of Arabic Morphology*. 4th ed. n.p.

Faraj, A. N. (2026). The impact of morphological structure on the direction of poetic text (Al-Waili's poetry as a model). *Wasit Journal for Human Sciences, 22*(2), 117-104. https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1609

Al-Adnani, Muhammad. (1985). Dictionary of Common Mistakes, (2nd ed.). Lebanon: Maktabat Lubnan.

Omar, Ahmed Mukhtar, and team. (2008). Dictionary of Linguistic Correctness: A Guide for the Arab Intellectual, (1st ed.). Saudi Arabia: Alam Al-Kutub.

Al-Aini, Abu Muhammad Badr Al-Din. (2008). Elite Thoughts in Refining the Structures of Narrations in Explaining the Meanings of Traditions, edited by Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, (1st ed.). Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs.

Al-Ghamdi, Muhammad bin Saleh. (n.d.). The Linguistic Approach of Ibrahim Dardiri (An Analytical Study). Journal of Umm Al-Qura University for Humanities. Makkah: Umm Al-Qura University. Vol. 24.

Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid. (n.d.). Al-Muqtabas, ed. Muhammad Abdul Khaliq Azima. Beirut: Alam Al-Kutub.

Journal of Linguistic Studies. (2021). Vol. 23, No. 13, 2021.

Journal of the Arabic Language Academy. Cairo: Al-Matba'ah Al-Amiriyah. Vol. 39, 1935.

Arabic Language Academy in Cairo. (n.d.). Al-Mu'jam Al-Wasit. Egypt: Dar Al-Da'wah.

Muhammad, Siham Othman. (2010). Linguistic Style in the Writings of Ibrahim Dardiri (An Applied Study), Master's Thesis, Minya University, Faculty of Arts.

Maalouf, Khoury Louis. (2007). Al-Munjid fi al-Lughah wa al-A'lam (The Guide to Language and Proper Nouns). Beirut: Dar al-Mashriq.

Nahr, Hadi. (n.d.). Al-Sarf al-Wafi: Descriptive and Applied Studies. Saudi Arabia: Alam al-Kutub.

Hindawi, Hassan. (n.d.). Manahij al-Sarfiyyin wa Madhahibihim (The Methods and Schools of Thought of Morphologists). Damascus: Dar al-Qalam.

Al-Haythami, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali. (n.d.). Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id (The Collection of Additional Information and the Source of Benefits), ed. Hussein Salim Asad al-Darani, Baghdad: Dar al-Ma'mun li al-Turath.

Ya'qub, Emile Badi'. (1983). Mu'jam al-Khata' wa al-Sawab fi al-Lughah (Dictionary of Errors and Corrections in Language), (1st ed.). Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.